

المعهد الكردي في باريس
يعمل على توحيد الأسماء الشائعة
للنباتات والأعشاب في كردستان
دهوك / خضر دولي/PNA

بحث المعهد الكردي في باريس في جلسته الأربعين الخاصة بالعمل على توحيد الأسماء الكردية للنباتات والأعشاب الموجودة في كردستان من خلال جهود باحثين مختصين من داخل وخارج كردستان وجولات ميدانية قام بها المشاركون في الحلقة التي انتهت في دهوك الأسبوع الماضي .

الجلسة التي استمرت أسبوعاً قال عنها الدكتور **كندال نزان** رئيس المعهد الكردي في باريس " هذه الجلسة تكملة لجهود مستمر منذ عشرين سنة والتي كانت بواقع جلستين في كل سنة هو العمل مع كتاب وباحثين ولغويين وأساتذة جامعة في اختيار الأسماء الصحيحة للكلمات التي تستخدم في الحياة الأمة والعملية في مجال العمل الإداري والصحفي والتسميات الاقتصادية والعلمية للحيوانات والنباتات " الهدف من هذه الجلسات قال عنها **نزان** " الهدف من هذه الجلسات هو إضافة لتقريب اللهجات تحديد بعض التسميات وإعادة أو إحياء للكلمات التي قل استعمالها أو في طريقها الى الزوال ، وهذا جهد كبير في خدمة اللغة الكردية حيث تم عقد مؤتمرين حول هذا العمل في ١٩٩٣ في جامعة السوربون في معهد الاستشراق الذي يدرس فيه ١٢٠ لغة بضمنها الكردية"

أما بخصوص الجلسات قال **د . كندال** " في هذه الجلسات يوجد باحثين من جميع أجزاء كردستان وأساتذة جامعة في سبيل توحيد أو مقارنة أسماء العديد من الأشياء التي سيتم وضعها في قواميس وكتب حتى يتم الاستفادة منها أو تكون مصدراً للباحثين واللغويين "

أحمد درهي مهندس زراعي وباحث في أسماء النباتات والأعشاب منذ أكثر من ثلاثين سنة من **ديار بكر** احد المشاركين قال " تم في هذه الجلسة التي شارك فيها باحثون وأساتذة جامعيين تحديد أسماء العديد من الأعشاب والأشجار والنباتات والورود والأزهار وتحديد أماكن انتشار بعضها "

أحمد الذي شارك مع مجموعة من الباحثين في كردستان تركيا قال " هنا يوجد تسمية لـ ٥٠٠٠ اسم للنباتات والأعشاب سيتم مقارنتها مع التي جمعت في كردستان تركيا والتي تبلغ ١٠٠٠٠ حيث يتم تحديد الاسم اللاتيني مع الكردي "

في سبيل ان يكون العمل أكثر قرباً من الواقع قال **أحمد** " لدينا جلسات ميدانية حتى نرى عن قرب الأسماء ونحددها كي يتم استخدامها لاحقاً "

لكن السيد **حميد قليج** اسلان وهو مدرس لغة كردية في السويد قال " برنامج عمل الجلسات التي شاركت في اغلبها يتضمن البحث في التراث والقديم من الأسماء وإعادة استعمالها بغية الاتفاق على بعض التسميات الموحدة باللهجة الكرمانجية "

وعن السبب في ذلك قال " بعض الكلمات غير معروفة وأخرى غير مفهومة أو في طريقها الى الزوال في الاستخدام لذلك يتم في هذه الجلسات البحث في كل الأسماء "

وعن آلية العمل يقول **قليج** " تم طبع ٢٠ نسخة من جريدة **كرمانجي** وكل جريدة لكل جلستين تم فيها تحديد الآلاف من التسميات ستكون كمصادر للقواميس والمصطلحات والاستخدام الرسمي وفي الجامعات والمعاهد العلمية "

وأضاف " يتم الاستفادة من جميع اللهجات ولا يتم تحديد أية تسمية عليها الاختلاف ، هذه الجهود تم جمعها في كتاب فيه ٦٥٣٢ كلمة باللغات كوردي **كرمانجي** ، **تركي** ، **فرنسي** و**انكليزي** ، وسيتم العمل في الطبقات القادمة إضافة للغتين العربية والفارسية هي أسماء للكثير من الأشياء "

هنا قال **د . كندال** يجب التفكير في وضع أسس مشتركة حتى يتم تقريب اللهجات الكردية الثلاث لأن توحيد أو اختيار لغة واحدة لا يتم بقرار سياسي بل بالاتفاق على بعض التسميات التي تستخدم في الإعلام والمؤسسات الحكومية والتربية حتى يتم التقارب ونأمل خلال جيلين قادمين ان تكون هناك لغة كوردية يفهمها الجميع "

وعن السبب في العمل في توحيد أو إحياء الأسماء والكلمات باللهجة الكرمانجية فقط قال **نزان** " سبق ان تم اختيار وتحديد الكثير من الكلمات والمسميات باللهجة السورانية في المجمع العلمي الكردي ونأمل ان يتم العمل المشترك في المجمع العلمي الكردي للاهتمام باللغة الكردية وتقاربها لأن اللغة ان لم يهتم بها بين فترة وأخرى ستموت كما ماتت اللغة الايرلندية الان "

الجلسات السابقة قال عنها رئيس المعهد الكردي " عقدت العديد من الجلسات في باريس وأول جلستين عقدت بدعم من حكومة **مقاطعة كتالونيا** في اسبانيا واثان في برلين والجلسات الثلاث التي عقدت في كردستان بدعم من حكومة الإقليم ويشترك فيها الباحثون على نفقتهم "

وعن برنامجه قال " الجلسات الأخيرتان في كردستان تركزت حول الأعشاب والنباتات لأنه لدينا المئات من التسميات ان لم يتم تثبيتها ستموت حيث يتم تثبيتها بالصور ، وتم بحث وتحديد أسماء المواد المنزلية والأدوات التي تستخدم في تربية الأغنام والحيوانات والحرث أيضاً "